تباين وجوه الإعراب للأسماء المعربة في سورة مريم

هناء عيدان مهدي الجعيفري
جامعة بابل/كلية الدراسات القرآنية
Hana. Algeefry @.com

الملخص

بسم الله الرحمن الرحيم

كلام اللهّ تحيّر فيه كل خلقه،لما يمتاز به. ولانه شيء ليس كمثله شيء ،أختلف كل العلماء من المفسرين والنحويين فيه. أرتأيت أن أبحث في إحدى سوره ولأنها كانت سورة ليست بطويلة ولابقصيرة وكثرت فيها معربات ألأسماء أخترت " **سورة مريم المباركة**" .

كثيرا من تراكيب كلماتها أختلف فيها العلماء من النحويين والمفسرين البصريين والكوفيين وأسباب ذلك هو إختلاف في معانيها وقراءاتها في التقديم والتأخير والحذف في آياتها وتقارب وتباين وظائفها النحوية والتوسع في معانيها والعصبيات القبائلية ألتي أثرت على ا لفاظها. وبالتالي على إعرابها فقد أقتضى بحثي فيها في مبحثين الأول منه: مرفوعات ألأسماء والمبحث الثاني منصوبات ألأسماء . كل ذلك أثرى مادة النحو القرآني وساعد في تخريج بعض الكلمات المبهمة، وألإجتهاد وإضافة الجديد والتصحيح...وكذلك تضمن البحث الخاتمة التي تضمنت النتائج وقائمة بالمصادر والمراجع التي آزرتني في البحث.

والحمد ُ لله أولا وآخر

الكلمات المفتاحية:ألأسماء المرفوعة، ألأسماء المنصوبة.

Abstract

In the name of Allah the merciful

Allah's Word Boggle all his creation, for what it offers. And it's not like something, all the scientists differed from commentators and the grammarians. I thought I'd look at one of the Sura and Sura was not long welabkosirh and fraught express names "Mary blessed."

Many scientists disagree lyrics structures of the grammarians and commentators optometrists and dictational mistakes and why is the difference in their meanings and entanglement in the presentation and the delay and deletions in the verses and the convergence and divergence of grammatical functions and expand their meanings and tribal fanaticism that impacted on a lvazha. Hence the expression, where research has required in the first two sections: unlimited uploads names and second names set up section. All archaeological material as applicable helped graduate some vague words, diligence and add new patch. As well as ensure research conclusion that included the results and a list of sources and references that helped me in the search.

Praise be to Allah, first and last

Key words: names submitted, the names laid.

المبحث الأول

ألأسماء المرفوعة:عمودا الجملة العربية (الجملة ألإسمية) هما المسند والمسند إليه والشائع (المبتدأ والخبر) وفي تقديم أو تأخير أحدهما على ألأخر أو حذف أحدهما لأغراض مختلفة هذا بحد ذاته أفاد التوسع في تباين وتنوع صور إعرابه..

فألمبتدأ له ألأولوية في المقام ألأول أي أنه يتصدر الجملة ألإسمية والخبر حقه أن يتأخر، فمثلا في الحذف نحو(نعم الرجل زيدٌ) فزيد خبر لمبتدأ محذوف وجوبا والتقدير (هو زيد). وقد يعرب زيدٌ مبتدأ خبره محذوف والتقدير زيدٌ الممدوح.وأيد أبن عقيل الرأي ألأول لكنه يؤيد ويرجح ألرأي الثاني في حالة التقديم.[١]

ومنهم من جوز إعراب (زيد) أسم (لكان) والجملة ألتي قبله خبرٌ لها،لأنهم جوزوا في المخصوص بالمدح أن تعمل فيه النواسخ نحو: (نعم محاربا كان القائد) [٢].

ومنهم من أبتعد كل البعد عن ذلك ألإعراب بقولهم أنّ زيدٌ هوبدل من الرجل لأن الرجل يقصد به واحد بعينه (هو زيد) وهو بدل كل من كل ولكن القدماء(أستحالوا) ذلك لأنهم أستبعدوا الدلالة لأنّ (أل) هي نافية للجنس كله [٣].

ويبدو أنّ هناك من قام بتقوية هذا ألرأي ألذي وصف (بالأستحالة) لأنّه وجد أن(الرجل) يدل على واحد بعينه فأبدل منه زيدا بعكس القدماء. [٤]

إذن أحتمل التركيب أكثر من وجه أعرابي كل ذلك بسبب التقديم والتأخير والحذف .

كذلك القرآن الكريم أحتمل إختلاف وتباين الوجوه ألإعرابية لما ينماز به ،لأنه كلام ليس كمثله شيء.

وسنفصل ذلك في سورة (**مريم**) التي هي موضوع البحث: –

١/ قال تعالى " كهيعص* ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا *" (١-٢).

فوجوه إعرابها مختلفة منها:فعند الفراء أنّ (ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّك) (فذكر) مرفوع ب(كهيعص) بمعنى أن (كهيعص) مبتدأ خبره (ذكر). [٥] ودليله أنّ الأحرف المقطعة فاتحة السورة من حقها الرفع على أنها مبتدأ خبرها مابعدها. [٦]

أو أنه نظر الى حروف (كهيعص) من ناحية المعنى على ان معناها موجود عند الله جلّ وعلا [٧].

لكنّ هذا محال عند الزجاج وعلته في ذلك أنّ(كهيعص) ليس هو ماأنبأنا عزّ وجلّ عن زكريا (ع) وقد بين في السورة كيف بشره به [٨] وهذا يعني إنّ (كهيعص) ليس فيها دليلا على قصة زكريا أو يحيى(ع) أوما يتعلق بهما في القصة وبين ذكر الرحمة وأبو السعود أيد الزجاج وخالف الفراء إذ لا علم للتسمية من قبل فخففها للإخبار بها فيعني ذلك أنّ إعراب (كهيعص) خبرا لمبتدأ محذوف ودليله أنّ عنوان الموضوع حقه أن يكون معلوم ألإنتساب اليه عند المخاطب [٩] .

وللأخفش رأيٌ في (ذكر) فعدهٌ مبتدأ خبره محذوف تقديره (مِمَّا نَقُصّ عَلَيْك ذِكْر رَحْمَة رَبّك) [١٠] وبين ألتأييد وخلافه ان هناك من أسقط رأي الفراء بان (كهيعص) مبتدأ مرفوع وخبره (ذكر) لعدم وجود رابط

---

[١] ينظر: شرح ابن عقيل:١٣٨/٣.

[٢] ينظر: النحو الوافي:٣٧٩/٣.

[٣] ينظر: سيبويه:١٢٧/١، والمقتضب:٨٩/١.

[٤] ينظر: النحو الوافي:٣٧٩/٣.

[٥] ينظر: معاني القرآن:١١٢/٣.

[٦] ينظر: فتح القدير: ٤٣٨/٤.

[٧] ينظر: البرهان في علوم القرآن: ٣٥/١- ٥٠.

[٨] ينظر: معاني القرآن واعرابه: ٣١٨/٣-٣١٩.

[٩] ينظر: ارشاد العقل السليم: ٢٩٦/٤.

[١٠] ينظر: معاني القرآن: ١٠٣.

بينهما ولأن الخبر أما أن يكون هو المبتدأ في المعنى أولا فأذا كان هو المبتدأ في المعنىلم يحتج الى رابط وإن لم يكن هوالمبتدأ في المعنى أحتيج الى رابط. (١)

ف(كهيعص) لم يعرف معناها ولكن معناها عند الله والراسخين في العلم لان الحروف الإلهية تعد من الأسرار والمعجزات .

٢/ قال تعالى " جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَه بالغيب انّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً " (٦١).

وقد قرئت (جنات)بالرفع وفيها وجهان:-

ألأول// خبر لمبتدأ محذوف تقديره(تلك أو هي) . (٢)

الثاني// مبتدأ وخبره (ألتي وعد الرحمن).

وقد ذكر الفراء انّ رفع (جنات) على الاستئناف أصوب من غيره والدليل الربط بما قبلها لان الاستئناف في حقيقته جواب أو رد على ماقبله. (٣)

٣/ قال تعالى " ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا " (٦٩).

فقد ذكر سيبويه أنُ (أيهمٌ) الضمة فيها ضمة بناء وانها موصولة دائما (٤).

أما الكوفيون فقد قالوا بانّ الضمة هنا ضمة إعراب، وفسر ابو البركات الأنباري الى أن الكوفيين يو ّلون (أيٌ) الاعراب وأنها مبتدأ لوجهين:

ألأول// إنّ (لننزعنّ) فعل أكتفى بما ذكر معه وعلى هذا (لننزعنّ) اكتفى (من كل شيعة) وبعدها أبتدأ ب (أيهم) فأصبحت مبتدأ و(اشد') خبرها.

الثاني// ذكر الفراء إنُ الشيعة في المعنى واحد والتقدير (ثم لننزعن من الذين تشايعوا على هذا ينظرون بالتشايع أيهم' أشد' على الرحمن عتيا). وهذا جعل أيٌهم إستفهامية والإستفهام يعلق الفعل عن العمل لفظا دون معنى ولما كان النظر من أفعال القلوب فجاءت مبتدأ واشد' خبره. (٥)

وهذا الوجه غير مقنع وإنّ الكوفيين قد تكلفوا فيه وبالغوا في التأويل هدفهم حملها على الإعراب دون بناء أما الثاني فأنه يبدو مقنعا أكثر من غيره لأنهم جعلوا الفعل يكتفي بما ذكر معه نحو: قوله تعالى:

(أَيُّهُمْ أَشَدُّ) كما نقول أكلت من كل طعام : فأكنفى الفعل بالجار والمجرور (٦).

أما البصريون أنُ (أيهم) مبنية لانها جاءت بمعنى الاسم الموصول والاستفهام والشرط وهذه الاسماء دائما مبنية أخذت حكم البناء.

لكنها عند النحاة معربة في جميع أحوالها ماعدا حالة واحدة وهي إذا أضيفت وحذف صدر صلتها. (٧)

وقالوا إنها في هذا الموضع في الأية الشريفة يجوز إعرابها وبناؤها ولكنُ بنائها أوضح. (٨).

ورأيت أنّ أبا البركات قد ذهب مع البصريين في بناءها ، ونجد إنّ جل علماء التفسير قد ذهبور الى ترجيح رأي سيبويه' في بناء (أي) وقد وصفوه بأنه الأفصح. (١)

---

(١) ينظر: شرح ابن عقيل: ١٨٤/١.

(٢) ينظر: اسرار التأويل: ٦٨/٤.

(٣) ينظر: معاني القرآن: ١٢٢/٣.

(٤) ينظر: الكتاب: ١٧٢/١.

(٥) ينظر: معاني القرآن: ٤١/١.

(٦) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف:٧١٢/٢.

(٧) ينظر: شرح ابن عقيل: ١٤٧/١.

(٨) ينظر الجدول في اعراب القرآن: ١٦٣/٤.

وقد نوه أبو البقاء في تبيانه بان (أيُهم) يمكن إعرابها على أنها مبتدأ وأشد' خبره على المكانية. [٢]

٤/ قال تعالى " ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ " قول الحق الذي فيه يمترون " (٣٤).

فقد ذهب أبو البقاء في اعرابها الى أنّ عيسى(ع) خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الالف للتعذر او (بدل) او (عطف بيان) مرفوع. [٣]

ومعنى هذا التعدد في الاعراب أنه عندما فرغ الله تعالى من الحديث عن عيسى(ع) وتعريفه جاء بعد ذلك ليخبر عن النبي العظيم الشأن عند الله (وهو عيسى (ع)) وهذا يلائم البدلية وعطف البيان.

والأرجح في هذه الاحتمالات هو الاخبار ب(عيسى)(ع) وقام بوصفه (ابن مربم) . والمفسرين يعربون (ابن مربم) نعت لعيسى (ع) لانه عندما انتهى من خبر عيسى (ع) قام بوصفه بصفات عديدة باستعمال اسم الاشارة (ذلك) وقد اعربوا (ابن مريم) خبرا ثانيا بعد الخبر الاول (عيسى)(ع)او بدلا من عيسى اوعطف بيان. [٤]

اما (قول الحق) فقد قرئت بالرفع (قول' الحق) وعلى هذا يحتمل في إعرابها أن تكون خبرا لمبتدأ محذوف دلّ علية الكلام المذكور (ذلك عيسى ابن مريم) . [٥]

وقال الزمخشري في (قول الحق) انه يمكن اعرابه خبر ثاني او بدل من عيسى او نعت من عيسى[٦]

٥/ قال تعالى" وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا" (٦٤-٦٥).

فقد ذكر الزجاج أنّ (رب السموات) إعرابها خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير (هو ربٌ السموات) أيُ أنّ ماذكره تعالى من قوله العظيم (وماكان ربك نسيا) قيل هذا الكلام هو من تتمة كلام المتقين وجاءت لبيان استحالة النسيان على الله تعالى. [٧]

وقد يكون (ربٌ السموات) بدلا من اسم كان(ربك) وقد تعرب ايضا مبتدأ وخبره (فأعبده) [٨] لان الاخفش جوز دخول الفاء على خبر الميتدأ وأعتبرها زائدة لكنّ سيبويه لايجيز ذلك لانه لايراها الا في الموصول والنكرة الموصوفة [٩].

والرأي القائل ببدلية (ربٌ السموات) لانه كما يبدو لنا أنّ دلالته القريبة منه هي التي استدعتنا الى هذا الترجيح لان الاستئناف ارجح لتعليل نفي أصل النسيان.

المبحث الثاني

الأسماء المنصوبة :تأتي الأسماء المنصوبة بالمرتبة الثانية بالنسبة لمرتبة الرفع فكما الضمة علامة اصلية للرفع فالفتحة علامة للنصب وهي أخف الحركات.

---

[١] ينظر: جامع الدروس العربية: ٣/٢-٤.

[٢] ينظر: التبيان في اعراب القرآن: ١١٦/٢.

[٣] ينظر: التبيان في اعراب القرآن: ١١٤/٢.

[٤] ينظر: الدر المصون: ٥٩٨/٧.

[٥] ينظر: السبعة في القراءات: ٤٠٩/١.

[٦] ينظر: الكشاف: ٨٢/٤.

[٧] ينظر: اعراب القرآن: ٤٢/١.

[٨] المصدر نفسه.

[٩] ينظر: التبيان في اعراب القرآن: ١١٥/٢.

فقد وجدت الفاظا كثيرة من المنصوبات في سورة (**مريم**)**المباركة** كالمفعولات والحال والتمييز وايضا بسبب الحذف والتقديم تعددت آراء المفسرين في إعرابها.

فمثلا: (دخلت الشام) ف(الشام) يمكن إعرابها منصوبة على نزع الخافض والتقدير(دخلت الى الشام) أو منصوبة على التشبيه بالمفعول به أو منصوبة على الظرفية شذوذا. [١]

فآيات كثيرة أحتملت أكثر من وجه إعرابي وهذا ما سأفصله' في ألآية الشريفة:

١/قال تعالى " فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا " (٢٧).

ففي إعراب (شيئا) إحتمالين:

الأول/مفعول به ل(جئت) قصدوا فيها إنها فعلت شيئا عجيبا وهنا جاء الفعل لازم لذلك فهو منصوب بنزع الخافض اي بشيء.

الثاني/ مصدر منصوب اي نوعا من المجيء وكانهم يقولون لها بأنك جئت علينا أو إلينا بنوع من المجيء العظيم . (أي بحملها طفلا دون زواج أو إرتباط) [٢]

٢/ قال تعالى" فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا " (٦٠)

ففيها إحتمالين:

ألأول/ مصدر نائب عن المفعول المطلق والتقدير لايظلمون ظلما قليلا أو كبيرا.

الثاني/ مفعول بهل(يظلمون) والتقدير أنهم لاينقصون ولايبخسون شيئا من ثواب اعمالهم. [٣]

٣/ قال تعالى" جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا " (٦١)

حيث إعربت (جنات) بدل وجاز لهم الابدال وإن كانت نكرة ولكنها جاءت موصوفة ب(عدن) وهي معرفة(علم).

ومنهم من قال انها بدل كل من كل وهذا فيه خلاف فمنهم من قال بدل كل من كل وبدل بعض من بعض[٤] ومنهم من جوز إعراب (جنات عدن) بدل كل من كل أو عطف بيان .

أما السيوطي فهي بدل كل من بعض الجنة وفائدتها هي للتقرير بأنها جنات كثيرة لاجنة واحدة. [٥]أما ألإعراب ألآخر لها فهو نصبا على المدح أو الإختصاص أي (أعني وأريد جنات عدن) [٦]

٤/ قال تعالى " وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا " (٥٣).

فقد أعربوا (أخاه) مفعولا به (لوهبنا) والتقدير جعلنا أخاه نبيا ووزيرا له يساعده في رسالته . [٧]

وبهذا يكون إعراب (هارون) بدلا منصوب من أخاه أو عطف بيان لانه أزال الابهام المتوقع في ذهن السامع من من إخوته فقال هارون ، أما (نبيا) فيكون إعرابه حالا من (أخاه) لانه وصف.

وقيل إنهٌ يمكن إعراب (هارون) منصوب بفعل مضمر تقديره (أعني هارون) .وهذا الاعراب إذا كانت (من) تعليلية ،أي من أجل رحمتنا، واما إن كانت (من) تبعيضية فيكون إعراب أخاه بدلا من رحمتنا [٨].

---

[١] ينظر: شرح ابن عقيل: ١٦٧/٢.

[٢] ينظر: الدر المصون: ٥٩٢/١.

[٣] المصدر نفسه:٦١٠/٧.

[٤] ينظر: الكشاف:١٠٠/٤.

[٥] ينظر: الاتقان في علوم القرآن: ٣١٠/١.

[٦] ينظر: تفسير مجمع البيان: ٣٨٧/٦.

[٧] ينظر: معجم الفاظ القرآن الكريم: ٤٠١.

[٨] ينظر: الكشاف: ٩٤/٤.

٥/ قال تعالى " قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا " (٣٤).

ألأول/مفعولا به اول و(تحتك) شبه جملة ظرفية متعلقة بمحذوف واقع مفعول به ثاني ل(جعل) أي بمعنى(صير) وهذا الفعل يتعدى الى مفعولين ، لانّ رأي أغلب المفسرين قالوا أنّ معنى (سريا) هو (النهر الصغير) ودليلهم قوله تعالى(كلي وأشربي)(٢٦)

الثاني/ مفعولا به و(تحتك) شبه جملة متعلقة، وليست مفعول به وذلك إذا كان الفعل (جعل) بمعنى (خلق) الذي يتعدى مفعول به واحد، لانّ معنى (سريا) هو النبي (عيسى) ع .

وأني لأأرجح الإعراب الاول وهو (النهر الصغير) بدليل قوله تعالى (كلي واشربي) ولانّه حاشا لله أن يتركها بدون مساعده وهي المباركة وام النبي (عيسى) ع [١].

٦/ " ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا " (٢).

حيث ذكروا في إعراب (عبده') مفعول به ل(رحمة') أيّ أنّ الله رحمه وأستجاب دعوته ، وقيل مفعول به ل(ذكر') أيّ أنّ الرحمة ذ'كرت عبده' ، ومنهم من أعرب (عبده') على انهّ منصوب على نزع الخافض والتقدير (لعبده)،وأما (زكريا ع) بدل من (عبده)' أو عطف بيان وقيل قد يكون(زكريا) منصوبا بفعل مضمر والتقدير .

(١) (أعني زكريا) [٢]

٧/قال تعالى " فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا " (٥٩).

فقد ذكروا إنّ (غياًّ) تعرب مفعول به ل(يلقون) [٣] والغيّ يعني العذاب [٤]

وقيل معناها أيضا (واديا في جهنم أو جبلا أو نهرا) فأذا كانت كذلك أعربت (غياًّ) مصدر منصوب على الظرفية المكانية لان دلالتها مكانية. [٥] يعزز ذلك الفعل (يلقون) وهنا لايعني الملاقاة وانما تدل على النبذ في مكان ما ودليلهم قوله تعالى((وألقوه في غيبت الجبت')) (١٠)، ومن ذلك أخذت (غيّا) وظيفتها النحوية من دلالتها المختصة فأخذت مرة المفعول به وأخرى الظرفية المكانية.

٨/ قال تعالى" ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا " (٧٢).

ف(جثيا) أما أن يعرب حالا إذا كان الفعل (نذر) بمعنى (نخلّيهم) وهي بمعنى باركين على ركبهم وهو وصف لحالة الكافرين،أو مفعول به ثان لانّ (نذر) يتعدى الى مفعولين إذا جاء بمعنى (نترك ونصير) إذن يتنوع الإعراب بتنوع الدلالة(٦)

٩/ " كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا " (٨٢).

جاءت(كلا) بمعنى نعم أو حقا . وذكروا انها قر'ئت بضم الكاف وتنوين الالف فأعربت أما بالنصب على الحال،أيّ سيكفرون جميعا وهذا التقدير هو لابي البقاء ولكنه أستبعده وقال عن (بعبادتهم) هو مصدر. أما مضاف الى فاعله أيّ سيكفرون والتقدير سيكفر المشركين بعباتهم الاصنام. [٧]

---

[١] ينظر: الدر المصون:٥٨٤/٧.

[٢] ينظر: المصدر نفسه: ٥٦٢/٧.

[٣] ينظر: المصدر نفسه: ٥٦٣/٧.

[٤] ينظر: الجدول في اعراب القرآن: ٦٥/١٦.

[٥] ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٤٨٥/١.

[٦] ينظر: الدر المصون: ٦٢٨/٧.

[٧] ينظر: التبيان في اعراب القرآن: ١٧٧/٢.

١٠/ " **قَالَ رَبِّ اجْعَل لِيَ آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَ لَيَالٍ سَوِيّاً** " (١٠).

(سوياً) ففيها رأيين :

ألأول/ حال من فاعل (تكلم) العائد على زكريا (ع) فقط لثلاث ليال متتالية، والثاني صفة لليالي الثلاث ، أيٌ بمعنى كاملات، ورجح أغلب المفسرين الرأي الاول القائل بانٌ (سويا) حال وهوأصوب واصح لانُ الله تعالى منع عبده زكريا (ع) من التكلم مع الناس مع كونه سالما للجوارح وسوي الخلق، [١]

١١/ **قال تعالى**" **إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيًّا** " (١٦)

ف(مكانا) ففيها إعربين:

الاول/منصوب على الظرفية المكانية وهو الظاهر لما فيه من الغموض وهو الانسب لحالها اي انها أبتعدت عن أهلها .

ألآخر/ مفعول به ل(أنتبذت). [٢]

١٢/ **قال تعالى** " **فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ** " (٢٧).

ف(قومها) مفعول به منصوب ل(آتت) فهنا التخصيص بتقديم الجار والمجرور،آو منصوبا على نزع الخافض والتقدير(آتت الى قومها) لانٌ (الى) غاية.

وتعليل ذلك أنٌ مريم هب التي آتت الى قومها وهي تحمل وليدها عيسى(ع) . [٣]

١٣/ **قال تعالى**" **إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا** " (٦٠)

وقيل في (الجنة) انها مفعول به ل(يدخلون)

أو مفعول فيه (ظرف مكان) لانها بألاساس أسم لمكان المسلمين المومنين المتقيين بدليل قوله تعالى ((فأن الجنة هي المأوى)) (النازعات(٤١).

وبذلك أعربت منصوبة على نزع الخافض والتقدير (يدخلون في الجنة) وفي تعني التمكن في المكان. وهو ظرف .على الرغم انٌ من قال (دخل) تعد من الافعال القاصرة . ومنهم من عدها من الافعال المتعدية لكنٌ هذا الرأي ضعيف [٤]. .

١٤/ **قال تعالى** " **فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا** " (٦٨).

فكان إعراب (الشياطين) ثلاث ألأول/ مفعول به اول لفعل محذوف والتقدير ونحشر الشياطين نبعثهم يوم القيامة. [٥]

الثاني/ مفعول معه منصوب والواو للمعية بدليل ان معنى الفعل تضمن معنى الجمع [٦]

الثالث/ معطوف على الهاء في (لنحشرنهم) الواقعة مفعولا به وأيد ذلك الزمخشري. [٧]

١٥/ **قال تعالى** " **لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا** " (٤٦)

---

[١] ينر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨/٩-١١.

[٢] ينظر: التبيان في اعراب القرآن: ١١١/٢.

[٣] ينظر: معجم اعراب القرآن الكريم: ٣٩٨.

[٤] ينظر: شرح ابن عقيل: ١٦٧/٢.

[٥] ينظر: التبيان في تفسير القرآن: ١٣٨/٧.

[٦] ينظر: مختار الصحاح: ٧٣/١.

[٧] ينظر: الكشاف: ٣٣/٣.

ف(ملياً) فأعرابها ألأول منصوب على الظرفية الزمانية لانه في الاصل معناه (دهرا طويلا) [١] وقد رأيت أن أغلب أهل اللغة أجمعوا على ان معنى (مليًا) الزمان الطويل .

الآخر حال من فاعل (وأهجرني) العائد على ابراهيم (ع) والمعنى أتركني لئلا تقع عليك عقوبتي.

والأخير نعت من مصدر محذوف تقديره وأهجرني هجرا ملياً أي هجرا واسعا.

وآخرون أعربوها مفعولا مطلقا وهذا غير جائز لانها ليست من لفظ الفعل [٢].

١٦/ " وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً " (٤).

(شيئا) الإعراب الأول/ تمييز والاصل هو (أشتعل شيب الرأس) وهي استعارة رائعة حيث شبه الشيب بشواظ النار وهي استعارة المحسوس للمحسوس وهوالارجح.

الثاني/ مفعول مطلق منصوب بمعنى شاب الرأس شيبا [٣]

وقد أيد النحاس قول الأخفش لانه مصدر مشتق من الفعل والشيب هو مخالطة الشعر الاسود بالأبيض[٤]

الثالث/ مصدر واقع حالا والتقدير شبابنا والمصدر نكرة فقاموا بتأويله الى المشتق لكي يعربحالا. [٥]

[٥]

١٧/ " وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا "(٢٥).

(رطبا) فأعربت مفعول به للفعل هزيٌ والتقدير (هزي بجذع النخلة رطبا تسقط عليك) أو تمييز منصوب والعامل فيه (تساقط) أي(تساقط عليك من الرطب)أو حالا منصوبا والتقدير (تساقط عليك تمر النخلة رطبا). هنا تم حذف المضاف (تمر) وتم نصب رطبا على الحال . [٦]

ورجح المفسرون التمييز بأعتبار انه عزوجل قد امرها بهز النخلة وأنبأها بتساقط الرطب عليها..

١٨/ قال تعالى " وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا "(٨)

ف(عتيا) مفعول به أي بلغت عتيا من الكبر أو مصدرا مؤولا من الفعل لان بلوغ الكبر في معناه أو مصدر واقع موقع الحال من فاعل بلغت' وهو تاء الفاعل. [٧]

وقد بعرب تمييز لانه جعل (عتيا) مميزا لمقدار كبره. [٨]

١٩/ " تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا "(٩٠)

(هّدا) تعد مصدر في موضع الحال أيٌ أنّ الجبال أرادت حالها ان تصبح مهدهده ومكسرة لسماعها الفجار ان لله ولدا .

أو مفعول مطلق من الفعل (تخر') لان المعنى الخراب الكبير ، أو مفعولا لاجله. [٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

---

[١] ينظر: معجم اعراب الفاظ القرآن الكريم: ٤٠٠.

[٢] ينظر: الدر المصون:٦٠٦/٧، والبحر المحيط: ٢٨/٨.

[٣] ينظر: معاني القرآن: ١/٣.

[٤] ينظر: الجامع لاحكام القرآن: ٧٤/١١.

[٥] ينظر: شرح ابن عقيل: ٢١٤/٢-٢١٦.

[٦] ينظر: التبيان في تفسير القرآن: ١١٧/٧.

[٧] ينظر: الدر المصون:٥٦٩/٧- ٥٧٠.

[٨] ينظر: اضواء البيان: ٢٢٥/١.

[٩] ينظر: الدر المصون: ٦٤٧/٧.

الخاتمة :كل الحمدُ والثناء لخالق الأنام (الله) جلّ جلاله وعظم شأنه والسلام والتسليم لخير خلقه محمد بن عبد الله النبي العظيم وآله النجباء الطاهرين.

ومن نتائج البحث:

- من خلال البحث وجدت انّ مجرورات الأسماء قد تلاشت تقريبا من ألأية .
- يرجح التباين ألإعرابي في تراكيب (سورة مريم) إلى محورين أوله المعنى وثانيه مناسبة للقاعدة النحوية.
- لكل من كان له رأي في إعراب أو تفسير ألآية دليله في إستنباط قاعدته النحوية ألإعرابية.
- سبب إختلاف ألأعاريب وتعددها هو ألإختلاف في كثرة الدلالات للآية الشريفة.
- أويد وأُرجح إعراب(أخاه) في قوله تعالى(ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا) مفعولا به أفضل من إعرابه بدلا من (من رحمتنا) لأنه لو كان بدلا لصح ألإستغناء عن (من رحمتنا) ولكن الله تعالى يقول من أجل رحمتنا له وهبنا له أخاه هارون لأنّ الله روؤف رحيم.
- وجدتُ انّ أغلب النحاة والمفسرين في(أيهم) في قوله تعالى(ثم لننزعنّ من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا) أنها مبنية وسبب بناءها إنهّ عندما حذف المبتدأ العائد عليها أصابها نقص فردت الى البناء وضمت لان الضم أقوى الحركات.

وما توفيقي إلا بألله

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الإتقان في علوم القرآن/ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي/ تح: محمد ابو الفضل ابراهيم /نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب /ط٤ ١٩٧٤م.

إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم/ ابو السعود العمادي محمد بن محمد مصطفى/دار إحياء التراث العربي – بيروت.

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن/ محمد الامين بن محمد المختار بن عبد القادر/ الجكني الشنقيطي/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع/ بيروت–لبنان ١٤١٥–١٩٩٥م.

إعراب القرآن/أبو جعفر النحاس/تح عبد المنعم خليل ابراهيم/منشورات محمد علب بيضون/دار الكتب العلمية– بيروت.

إعراب القرآن/جامع العلوم الباقولي/تح ابراهيم الانباري/المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر– القاهرة ١٩٦٣م.

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين:البصريين والكوفيين/ت عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الانصاري أبو البركات الانباري/ نشر المكتبة العصرية / ط ١–١٤٣٤–٢٠٠٣م.

البحر المحيط في التفسير/ ابو حيان الاندلسي / تح صدقي محمد جميل / دار الكتاب العربي .

البرهان في علوم القرآن/ أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي/تح محمد ابو الفضل ابراهيم/ط ١١٣٧٦ه.

التبيان في إعراب القرآن/أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري/تح علي محمد البجاوي /نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه.

جامع البيان في تأويل الفرآن/ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري/ تح أحمد محمد شاكر/ نشر: مؤسسة الرسالة.

الجامع لاحكام القرآن / أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي / تح/ أحمد البردوني وابراهيم اطفيش/ نشر:دار الكتب المصرية- القاهرة.

جامع الدروس العربية / مصطفى الغلاييني /نشر المكتبة العصرية ،صيدا- بيروت، ط /٢٨ ١٤١٤-١٩٩٣م.

الجدول في إعراب القرآن الكريم /محمود بن عبد الرحيم صافي/ نشر دار الرشيد-دمشق- مؤسسة الإيمان – بيروت،ط٤-١٤١٨ه.

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون/ شهاب الدين الحلبي/ تح دأحمد محمد الخراط نشر:دار القلم- دمشق .

السبعة في القراءات/ أحمد بن موسى بن العباس التميمي البغدادي / تح شوقي ضيف/نشر دار المعارف- مصر/ ط :٢- ١٤٠٠ه.

شرح بن عقيل على ألفية أبن مالك /لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيل الهمذاني المصري ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي الدين عبد الحميد/ دار الغدير للطباعة والنشر والتجليد-قم/ ط:٤-١٤٣٢ه.

فتح القدير بين فنُي الرواية والدراية من علم التفسير/محمد بن علي بن محمدبن عبدالله الشوكاني اليمني/ نشر دار ابن كثير ،دار الكلم الطيب-دمشق-بيروت ط :١ ١٤١٤ه.

الكتاب/عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الملقب سيبويه/تح/ عبد السلام محمد هارون/ نشر: مكتبة الخانجي- القاهرة.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل/ أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد جار الله الزمخشري /نشر: دار الكتاب العربي- بيروت ط:٣-١٤٠٧ه.

مختار الصحاح/ زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي /تح يوسف الشيخ محمد/نشر: المكتبة العصرية- الدار النوذجية،بيروت-صيدا.

معاني القرآن وإعرابه / ابراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج / عالم الكتب-بيروت/ط١,١٤٠٨ه.

معاني القرآن / أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الفراء / أحمد يوسف النجاتي

محمد علي النجار- عبد الفتاح اسماعيل الشلبي.

معجم إعراب القرآن الكريم/د محمد سيد طنطاوي/ تح :الشيخ محمد فهيم أبو عيبه، ط٩-١٤٢٩/ منشورات ذوي القربى-مطبعة سليما نزاده.

المفردات في غريب القرآن/ أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني

تح/ صفوان عدنان الداودي/ دار القلم الدار الشامية- دمشق- بيروت.

المقتضب/ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، أبو العباس المعروف بالمبرد /تح محمد عبد الخالق عظيمة /نشر: عالم الكتب- بيروت.

النحو الوافي/ عباس حسن/ نشر:دار المعارف/ ط ١٥ .